الأهرام

المصدر : الاحـــرار
التاريخ : ١٤ يونية ٢٠٠٠

ملايين السوريين وزعماء العالم ودعوا الأسد

تصاعد الصراع داخل عائلة الأسد قبل تشييع الجنازة

بشار ينفرد وحده بتقبل العزاء الرسمى فى الزعيم الراحل

تصاعد الخلاف داخل عائلة الأسد حول السلطة. بدأ الصراع قبل تشييع الجنازة التى شارك فيها زعماء العالم مع الملايين من أبناء الشعب السورى. أعلن رفعت الأسد أنه سيقوم بتصحيح الأوضاع واستبعاد الدكتور بشار من الترشيح لرئاسة الجمهورية.

وانفرد بشار الأسد وحده بتقبل العزاء الرسمى داخل قصر الشعب. توالى وصول زعماء العالم والوفود الرسمية إلى القصر وقدموا العزاء إلى بشار وألقوا النظرة الأخيرة على الفقيد.

بدأت مراسم الجنازة من منزل الزعيم الراحل حافظ الأسد بحى المهاجرين في العاصمة محمولا على اكتاف رجال من ضباط القوات المسلحة يلفه علم الجمهورية العربية السورية وتحوطه اكاليل الزهور.

اتجهت الجنازة الى ساحة الامويين أكبر ساحات دمشق والتى تبعد عن منزل الرئيس الراحل بحوالى كيلو مترين.

سار في الموكب المهيب خلف الجثمان الفريق الركن بشار الاسد واخوته ونائبا رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشارقة وعبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب واعضاء قيادة الجبهة الوطنية التقدمية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء.

وكان على رأس المشاركين من رؤساء وملوك العالم الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك والملك عبد الله عاهل الاردن والرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة وطه محيى الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية ومادلين اولبرايت

مبارك وبشار فى مقدمة المشيعين

وزيرة الخارجية الامريكية والرئيس الايرانى محمد خاتمى الذى يشارك لأول مرة فى جنازة رؤساء احدى الدول وذلك نظرا للعلاقات الاستراتيجية التى تربط سوريا وايران. بالاضافة الى الرئيس السودانى عمر حسن البشير والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والرئيس التركى احمد نجدت سزار.

من ناحية اخرى تصاعدت امس حدة الصراع على وراثة الحكم فى سوريا. أعلن مضر رفعت الاسد نجل شقيق الرئيس

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الراحل تأييده الكامل لترشيح الدكتور بشار الاسد لزعامة سوريا خلفا لوالده.

وصف مضر بشار بأنه يمثل الجيل الجديد والامل الذى تتطلع له سوريا المستقبل وقال في تصريحات لقناة الجزيرة القطرية ان بشار الاسد هو املنا جميعا في هذه المرحلة المهمة التى تمر بها سوريا بعد رحيل الرئيس حافظ الإسد.

اضاف مضر الاسد- الموجود حاليا فى سوريا والذى شارك امس في مراسم تشييع الرئيس الراحل- أن الدكتور بشار حمل راية الفقيد الراحل ونحن نثق به وندعو له بكل التوفيق فى قيادته لسوريا. وتعتبر تصريحات مضر تحديا خطيرا لوالده رفعت الاسد الموجود حاليا في اسبانيا وصدر فى حقه امر بالاعتقال فور وصوله سوريا.

كان رفعت قد اعلن امس الاول انه سيقود حركة تصحيحية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى سوريا، واتهم الادارة السورية بخرق الدستور وتغييب الشرعية.

من جانبه اكد سومر الاسد الابن الثانى لرفعت الاسد ان تصريحات شقيقه تعبر عن وجهة نظره فقط مشيرا الى أن مضر يعيش فى سوريا ويساند السلطات هناك.

واوضح سومر فى تصريحات من منزل والده في اسبانيا أن سوريا اهم من عائلة الاسد، وقال ان لرفعت الاسد ١٦ ابنا وان من يعيش منهم في سوريا لا يمكن ان يتحدث بصراحة عن الحرية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية